

الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية بالمملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ فيصل علي راشد العبد اللطيف

باحث دكتوراه، قسم التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم، كلية التربية،

جامعة الملك سعود

د/ خالد بن محمد المحرج

أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الملك سعود

مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور

المجلد السابع عشر - العدد الأول (يناير) ، لسنة 2025م

الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية بالمملكة العربية السعودية

أ/ فيصل علي راشد العبد اللطيف¹

د/ خالد بن محمد المحرج²

ملخص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية في السعودية. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة 313 معلماً ومعلمة. ولتحقيق الغرض من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة من 30 فقرة موزعة على محورين تم اشتقاق دلالات صدق وثبات مناسبة لها. توصلت الدراسة الى ان درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض كانت متوسطة، حيث كانت أكثر العبارات احتياجاً للتدريب بالمرتبة الأولى عبارة (بناء البرنامج التربوي الفردي بناء على نتائج التشخيص وخصائص الطلاب). كما اظهرت نتائج المحور الثاني ان درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم كانت عالية، حيث كانت أكثر العبارات احتياجاً للتدريب عبارة (يوضح معايير ومحكات التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم). كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير تخصص صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير التربية الخاصة العام. كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح حاملي درجة الماجستير في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير التربية الخاصة العام ومعايير صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلمو صعوبات التعلم، الرخصة المهنية.

¹ قسم التربية الخاصة تخصص صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الملك سعود

البريد الالكتروني: Faisal.445@hotmail.com

² أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الملك سعود

the training needs of learning disabilities teachers in light of the professional licensing standards in Saudi Arabia

Faisal Ali Rashed Alabdullatif, Khalid Mohammed Almahrej

Department of Special Education, Learning Disabilities Track, College of Education, King Saud University, KSA.

Email: Faisal.445@hotmail.com

Abstract

The current study aimed to identify the training needs of learning disabilities teachers in light of the professional licensing standards in Saudi Arabia. The study population consisted of all learning disabilities teachers in Riyadh, and the study sample amounted to 313 male and female teachers. To achieve the purpose of the study, the descriptive survey approach was used, and a questionnaire of 30 paragraphs distributed over two axes was developed, for which appropriate validity and reliability indications were derived. The study concluded that the degree of training needs for learning disabilities teachers from the professional licensing standards for the general special education in Riyadh was moderate, where the phrases most in need of training in the first place were (building an individual educational program based on the results of the diagnosis and characteristics of students). The results of the second axis also showed that the degree of training needs for learning disabilities teachers from the professional licensing standards for the learning disabilities were high, where the phrases most in need of training were (clarifying the criteria and standards for identifying students with learning disabilities). The study also showed statistically significant differences in the degree of training needs from the standards of learning difficulties specialization attributed to the gender variable in favor of males, while the results did not show statistically significant differences attributed to the gender variable in the degree of training needs from the standards of general special education. The study also showed statistically significant differences attributed to the educational qualification variable in favor of holders of a master's degree in the degree of training needs from the standards of general special education and the standards of learning disabilities.

Keywords: Training needs, learning disabilities teachers, professional license.

المقدمة:

تعتبر مهنة التعليم من أسمى المهن وأكثرها تأثيراً على المجتمعات الإنسانية بشكل عام، فهي تساهم في تشكيل العقول وبناء القيم مما يساعد في تحقيق التطور والازدهار في شتى مناحي الحياة. ويتطلب العمل كمعلم لذوي صعوبات التعلم مهارات وقدرات خاصة تساهم في تلبية الاحتياجات المتنوعة لهؤلاء الطلاب. حيث يتميز ذوو صعوبات التعلم بخصائص فريدة وفروق فردية تميزهم عن بعضهم وعن بقية الطلاب. ونظراً للتغيرات المعرفية المتسارعة، أصبح من المهم ان ينمي معلمو صعوبات التعلم من مهاراتهم وقدراتهم بشكل مستمر، لمواكبة أحدث المعارف والممارسات التدريسية في مجال صعوبات التعلم. كما تفرض التغيرات المتسارعة، إيجاد حلول سريعة لمشكلات التعليم وعلى رأسها القصور في التطوير المهني للمعلمين اثناء الخدمة لتزويد المعلمين بأحداث المعارف والتقنيات التي تساهم في تحقيق كفاءة التعليم. وترتبط كفاءة التعليم بكفاءة المعلم وجودة أدائه، لذلك تحرص أنظمة التعليم المتقدمة على مراجعة اداء المعلمين و تقييم قدراتهم من خلال تشريع أنظمة لترخيص مزاوله مهنة التعليم.

واستمراراً لدور المملكة العربية السعودية في تعزيز التطور الشامل في مختلف الأصعدة، تستهدف رؤية 2030 اصلاح التعليم وإبراز السعودية كأحد الدول الريادية في هذا المجال. حيث اكدت على ضرورة تأهيل المعلمين وتحديث المعايير المهنية الخاصة بكل تخصص تعليمي، وتوفير تعليم مناسب لجميع الطلبة بمن فيهم ذوي الإعاقة لتحقيق اندماجهم المجتمعي والمهني وتعزيز دورهم كأفراد فاعلين في التطور والنهضة (رؤية المملكة 2030، 2016).

وفي سياق اصلاح التعليم في السعودية، تبرز الرخصة المهنية كأحد التوجهات الحديثة التي تستهدف التطوير المستمر للمعلمين وضمان وصول واستمرار الاكفاء منهم. كما تستهدف الرخصة المهنية تمهين التعليم وهو ما يعني وضع الضوابط والمتطلبات القانونية والعلمية التي تضمن تعيين وبقاء المؤهل من المعلمين لمزاولة مهنة التدريس، ما يعزز من فرص تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل مستمر (شرير والمصري، 2017).

ويمثل التدريب اثناء الخدمة أهمية كبرى لدى كثير من المؤسسات الحكومية والخاصة، كأحد اشكال التنمية المهنية لتعزيز قدرات وإمكانات العاملين لديها، ومواكبة المستجدات المتسارعة في مجال عملهم (الربيعي، 2008). ويمكن القول ان قدرة المعلم على القيام بدورة التعليمي بشكل فعال لا يتم من خلال الاكتفاء ببرامج اعداد المعلمين، التي تساهم في تقديم المبادئ الاساسية لممارسة مهنة التدريس، بل يتطلب الأمر التطور المستمر والتنمية المهنية اثناء الخدمة من خلال تقديم برامج وانشطة تلبي احتياجات المعلمين، وتهتم بالمستجدات في مجال التعليم (السحت ونشوة، 2024).

وفي هذا السياق، اكدت عدد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بالتدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية للحصول على الرخصة المهنية، حيث اكدت دراسة احمد (2018) على ضرورة توفير البرامج

التدريبية المناسبة للمعلمين من اجل حصولهم على الرخصة المهنية. وكذلك دراسة صادق وآخرون (2016) التي اشارت الى ضرورة التدريب والتقييم للمعلمين من اجل مساعدتهم على اجتياز اختبارات الرخصة المهنية.

مشكلة الدراسة:

في السعودية، أصبح الحصول على الرخصة المهنية شرطاً أساسياً لممارسة مهنة التعليم. حيث تعد الرخصة المهنية أحد مبادرات الإصلاح التعليمي التي تهدف الى رفع جودة أداء المعلمين و تحفيزهم على التطوير المهني والتعلم الذاتي وتحسين مخرجات التعلم (الأمير و عسيري، 2021). وتتزايد النداءات إلى الحاجة لبرامج ومبادرات لتحسين الكفايات المهنية لمعلمي صعوبات التعلم (الربيعان و العمر، 2023). وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء المستجدات والمتطلبات المهنية وعلى رأسها الرخصة المهنية (ال سفران و الوادعي، 2021). لذا أصبح من الضروري تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين من خلال تحديد الاحتياجات الحقيقية والتقييم المستمر لفاعلية هذه البرامج وانعكاسها على الميدان التربوي.

وبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي اكدت على دور الرخصة المهنية الإيجابي على أداء المعلمين، مثل دراسة شولس shuls (2018) التي اشارت عن وجود علاقة إيجابية بين الحصول على الرخصة المهنية وبين تحسن أداء المعلمين، شريطة حصول المعلمين على درجة عالية في الرخصة المهنية. الا ان الباحث بحكم عمله معلماً وباحثاً في مجال صعوبات التعلم يلحظ تذبذباً و جدلاً من عدد من معلمي صعوبات التعلم حول صعوبة اجتياز اختبار الرخصة المهنية او الحصول على درجة مقبولة تؤهلهم للترقية الوظيفية. كما يشككي هؤلاء المعلمين من ضعف تأثير برامج التدريب المؤهلة لاختبارات الرخصة المهنية الحالية على تجويد نتائجهم في هذه الاختبارات. ولعل ذلك يتفق مع ما أشار له تشيبك (Čepić, 2020) الى ان اغلب برامج التنمية المهنية غير متناسبة مع احتياجات المعلمين مما يستدعي تقييم وتحديد احتياجات المعلمين عند تصميم الدورات والبرامج التدريبية. من جانبها أشارت بخش (2009) الى وجود ضعف في دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة، وعدم الاستفادة من اراء المعلمين في تصميم وبناء محتوى البرامج التدريبية مما عزز من الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي وتجاهل الاحتياجات الحقيقية. وفي نفس السياق، أكد الغامدي (2018) على ضرورة مشاركة المعلمين في تقرير احتياجاتهم التدريبية، لجعل التدريب المقدم لهم ذا فائدة، حيث تتزايد الانتقادات من قبل المعلمين تجاه البرامج التدريبية التي لا تلامس الحاجة الفعلية لهم. كما اشار ببيودين (Beaudoin,2004) ان تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أحد اهم المداخل العلمية لعلاج الكثير من المشكلات التعليمية، عن طريق الاهتمام بإعداد وتخطيط البرامج التدريبية الفعالة، النابعة من الاحتياجات الفعلية.

وبالنظر الى ما سبق، تتضح ضرورة القيام بتقييم لاحتياجات معلمي صعوبات التعلم التدريبية وتحديدًا في ضوء معايير الرخصة المهنية، حيث يمثل تحديد الاحتياجات التدريبية والتركيز عليها في تصميم البرامج التدريبية خطوة مهمة في تطوير مهارات وقدرات المعلمين المهنية وسبيلًا لحصولهم على الرخصة المهنية. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيسي الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الى الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي التالي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية؟
ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض؟
 - ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي صعوبات التعلم في تحديد الاحتياجات التدريبية باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل التعليمي)؟
- أهداف الدراسة:**

- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض.
- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض.
- الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي صعوبات التعلم في تحديد الاحتياجات التدريبية باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل التعليمي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة:

- تساهم الدراسة في معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية، والإفادة منها في عملية التطوير، حيث لا توجد دراسات على حد علم الباحث تحدد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية.
- تساهم الدراسة في توفير إطار نظري حول الرخصة المهنية واثراء المكتبة العربية نظراً لحدثة نظام الرخصة المهنية وقلة الدراسات في هذا المجال تحديداً.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

-تساهم الدراسة في تزويد أصحاب القرار والجهات المسؤولة عن التدريب، بالاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض.

-تساهم الدراسة في تزويد معلمي صعوبات التعلم باحتياجاتهم التدريبية لتنميتهم مهنيًا.

حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض في ضوء معايير الرخصة المهنية.

-الحدود البشرية: معلمو ومعلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 1446هـ.

-الحدود المكانية: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية:

-يعرف الطعاني (2002، 30) الاحتياجات التدريبية بأنها "معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد أحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تنميتها لدى المتدرب لتواكب تغيرات معاصرة أو نواحي تطويرية".

-ويعرفها الباحث اجرائياً في هذه الدراسة بأنها المهارات والمعارف والممارسات التي يرى معلمو صعوبات التعلم في مدينة الرياض بأنهم بحاجة لها لتطوير أدائهم وحصولهم على الرخصة المهنية.

معلمو صعوبات التعلم:

-عرّف دليل معلم صعوبات التعلم (1441) معلم صعوبات التعلم بأنه "المعلم المؤهل في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس او اعلى-في مسار صعوبات التعلم- ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم. وكذلك يقدم الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم" (ص 13).

-ويعرّف معلمو صعوبات التعلم في هذا البحث اجرائياً: بأنهم جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم الذين يدرّسون في برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

الرخصة المهنية:

-عرفتها وزارة التعليم (1442، 4) بأنها "وثيقة تصدرها الهيئة وفق معايير محددة؛ يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها".

ويعرفها الباحثان اجرائياً: وثيقة رسمية يحصل عليها معلم صعوبات التعلم بعد اجتيازه لاختبارين تخصصي وعام، تفيد بأهليته لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتتم إعادة إصدارها كل خمس سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

أ- الاحتياجات التدريبية:

تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم حجر الأساس في عملية التنمية والتجديد للجهود التعليمية. فمن خلال تحديد مواطن الضعف والقوه لدى المعلمين وتحدد احتياجاتهم التدريبية، نستطيع بناء برامج التنمية المهنية التي ينعكس أثرها على معلمي صعوبات التعلم وطلابهم وعلى كفاءة العملية التعليمية بشكل عام. ويتطلب تحديد الاحتياجات التدريبية، دراسة علمية دقيقة للواقع من خلال الدراسات العلمية، التي تلمس احتياجات المعلمين الحقيقية وتسهم في حل المشكلات من خلال المقترحات والتوصيات. ويعرف الخلفيات (58،2010) الاحتياجات التدريبية بأنها احتياجات العمال التي تمكنهم من أداء ادوارهم الوظيفية حسب معايير الوظيفة المطلوبة.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

تتمثل أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في كونها توجه الجهود التدريبية نحو تلبية الاحتياجات الحقيقية، وتوفير المعلومات التي يتم من خلالها بناء البرامج التدريبية التي تهدف الى تنمية قدرات ومهارات معلمي صعوبات التعلم، ومساعدتهم على الحصول على الرخصة المهنية. من جانبها اشارت مديني والكثيري (2022) الى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في كونها تسهم في تحديد الفئة المستهدفة من التدريب، وتحديد الصعوبات التي يعاني منها المعلمون، وتحديد اهداف التدريب بدقة.

كما يسهم تحديد الاحتياجات التدريبية في تحقيق اهداف البرامج التدريبية، وإحراز التغييرات المطلوبة في اداء العاملين وقدراتهم، ليصبحوا قادرين على أداء أعمالهم بكفاءة واقتدار.

معيقات تحديد الاحتياجات التدريبية:

بالرغم من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم الا ان هناك عدد من المعيقات التي تعيق تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين. حيث اشارت اباحسين والرزيحي (2016) الى عدد من هذه المعيقات ومنها:

خبرة الأبحاث التي تتناول الاحتياجات التدريبية للموظفين في الجهات الحكومية.

وهذا ما لمسها الباحثان حيث لا توجد دراسات تتطرق لاحتياجات معلمي صعوبات التعلم التدريبية للحصول على الرخصة المهنية والتي تعد حديث الساعة، وهاجس مهم لدى اغلب معلمي صعوبات التعلم.

ضعف كفاءة القائمين على التدريب، والذي ساهم في عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بشكل دقيق، مما أدى الى بناء برامج تدريبية لا تلمس الاحتياجات الحقيقية للمعلمين.

ب-الرخصة المهنية:

نشأة الترخيص المهني للمعلمين:

يشير الكندري وفرج (2001) الى جذور نشأة الاتجاه نحو الترخيص لمزاولة مهنة التدريس في الولايات المتحدة الامريكية في القرن الثامن عشر الميلادي، والتي بدأت نتيجة نقص في عدد المعلمين في عدد من التخصصات، مما استدعى القبول بمعلمين غير مؤهلين للتدريس دون اختبارات، مما أدى الى ضعف في كفاءة المعلمين وانخفاض ملحوظ في جودة التعليم وتحصيل الطلاب، حيث ساهمت هذه القضية في نشوء فكرة الترخيص للمعلمين في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي.

وبعد عقود من نشوء فكرة الترخيص المهني للمعلمين في الولايات المتحدة، تأسس في عام 1987 المجلس الوطني للمعلمين للمعايير المهنية الذي يهدف لوضع معايير مهنية للمعلمين للنهوض بكفاءة التعليم وتأسيس نظام لترخيص المعلمين من خلال استيفائهم لهذه المعايير. وفي عام 2001، اقرت الولايات المتحدة قانون لا يترك طفل يتخلف No Child Left Behind، الذي أكد على توفير الفرص التعليمية المتساوية لجميع الطلاب من خلال المعلمين المؤهلين من خلال عدد من المعايير أبرزها، الحصول على رخصة التدريس، واجتياز اختبارات تخصصية في مجال التدريس، والحصول على درجة جامعية (عبد الكريم، 2023)

وفي السعودية، بدأت فكرة الرخصة المهنية تتنامى في بداية القرن الواحد والعشرين، حيث ناقشت ندوة تمهين التعليم عام 2008 فكرة تمهين التعليم واختبارات تقييم المعلمين (العثيم، 2022). وفي عام 2020، أصدرت وزارة التعليم لائحة الوظائف التعليمية المحدثه، حيث أصبحت الرخصة المهنية أحد المتطلبات للتعيين في التعليم للمعلمين الجدد، وشرط للترقيات والعلاوات المالية لمن هم على رأس العمل (وزارة التعليم، 1442).

أهمية الرخصة المهنية للمعلمين:

يشير الحربي والمنيع (2015) الى ان الرخصة المهنية تسهم في تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة من خلال اجتياز المعلمين لعدد من الاختبارات التخصصية والعامة. حيث يقوم التعليم الجيد على معلمين اكفاء مؤهلين لممارسة مهنة التدريس والذي ينعكس بدوره على جودة التعليم وتحصيل الطلاب. بالإضافة الى ذلك، يسهم الترخيص للمعلمين في التنمية المهنية المستمرة للمعلمين اثناء

الخدمة، إذ لا يكفي الحصول على الدرجة الجامعية لضمان استمرار أهلية المعلم لممارسة مهنية التدريس. حيث تعد التنمية المهنية للمعلمين أمراً هاماً لمواكبة المتغيرات المعرفية والتقنية المستمرة. كما يرى الباحث ان أهمية الرخصة المهنية تتجلى في إعطاء التعليم قيمة وأهمية كمهنة لها شروطها ومتطلباتها، بحيث يتم اختيار واستمرار الأكفأ والأصلح من المعلمين والذي يسهم في تمهين التعليم ورفع جودته.

معايير الرخصة المهنية لمعلمي صعوبات التعلم:

وفقاً لدليل الرخصة المهنية لمعلمي التربية الخاصة الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020) يتكون اختبار الرخصة المهنية التخصصي لمعلمي صعوبات التعلم مما يلي:

1-47% من الأسئلة في الاختبار مصدرها المعايير المشتركة لتخصص التربية الخاصة والتي تضم جميع تخصصات التربية الخاصة، وتندرج تحت المجالات التالية:

-المبادئ العامة للتربية الخاصة.

-التخطيط للتعليم في التربية الخاصة

-تحفيز ودعم التعلم في التربية الخاصة

2-53% من الأسئلة هي من معايير تخصص صعوبات التعلم، وتندرج تحت المجالات التالية:

-المبادئ العامة لتخصص صعوبات التعلم

-التخطيط لتعليم ذوي صعوبات التعلم

-تحفيز ودعم التعليم لذوي صعوبات التعلم.

وتتفرع عن هذه المجالات عدد من المعايير والمؤشرات التي تتكون منها أسئلة الاختبار التخصصي لمجال صعوبات التعلم وهي مستمدة من معايير معلمي صعوبات التعلم التي تم تحديثها في عام 2020.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1-دراسة السويدان (2009) التي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرقات التربية الخاصة بمدينة الرياض في مجالات المعارف والمهارات والاتجاهات وعلى اهم المعوقات التي تعوق تحديدها. تكونت عينة الدراسة من 79 مشرفاً ومشرفة في إدارة التربية الخاصة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لتحقيق الغرض من الدراسة. كانت ابرز النتائج وجود حاجة كبيرة للتدريب في تطبيق المقاييس والاختبارات التشخيصية التي تكشف عن القدرات وتساهم في اتخاذ القرار. كما أظهرت النتائج قلة الكوادر التدريبية، وضعف في تحديد الاحتياجات التدريبية.

2-في دراسة السبيعي (2014) تحت عنوان "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية"، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 57 مشرفة و 325 معلمة. اكدت نتائج الدراسة أن المشرفات يحتجن إلى تدريب بدرجة عالية في المجالات العامة، ودرجة متوسطة في مجالات الاتجاهات والمهارات والمعارف. بينما المعلمات يحتجن إلى تدريب بدرجة عالية في البرنامج التربوي الفردي، ودرجة متوسطة في التدريس والبرنامج العام والتقييم والتشخيص. أوصت الدراسة بيقوم احتياجات التدريب بشكل مستمر، وإنشاء برامج تدريبية متنوعة، وتنسيق جهود التعليم العالي والتعليم العام لتطوير الخطط الدراسية.

3-وفي دراسة اباحسين و الرزيحي (2016) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض. حيث تكونت عينة الدراسة من 50 معلمة ومشرفة من معلمات ومشرفات صعوبات التعلم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج أن معلمات صعوبات التعلم يحتجن إلى تدريب في مجالات الإرشاد المهني وإدارة الفصول الدراسية وإدارة السلوك. كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة تدريبية مرتفعة للإرشاد المهني لتوجيه قدرات واتجاهات الطالبات. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية بناءً على طبيعة العمل والمؤهل العلمي والخبرة. أوصت الدراسة بتعزيز برامج التدريب لتطوير مهارات المعلمات.

4-وفي دراسة المعمرية والتاج (2017) التي هدفت الى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في سلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من 115 معلم ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة لهذا الغرض. أظهرت النتائج ان درجة الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة كانت عالية في مجال توظيف التكنولوجيا والتقنيات التعليمية تلاها مجال التخطيط وتنفيذ العملية ثم القياس والتشخيص. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل الأكاديمي، وسنوات الخبرة، ونوع الإعاقة التي تدرس).

5-وفي دراسة المحرج (٢٠١٧) حول الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة الى معرفة الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية في مجال المعارف والمهارات والاتجاهات من وجهة نظر عينة الدراسة. شارك في الدراسة 103 مشرفاً ومشرفة من أصل 112. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة لجمع البيانات. اظهرت النتائج حاجات تدريبية متوسطة في مجالات المعارف، المهارات، والاتجاهات. الدراسة أوصت بالتخطيط لبناء البرامج التدريبية، وعمل مزيد من الدراسات والأبحاث حول الاحتياجات التدريبية.

6-وفي دراسة البلوي (2019) حول تقييم برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة تبوك. استهدف الباحث تقييم فاعلية هذه البرامج من وجهة نظر المعلمين والتعرف على

احتياجاتهم التدريبية. كما شملت العينة جميع معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بتبوك البالغ عددهم 63 معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية برامج التدريب المهني أثناء الخدمة جاء بمستوى متوسط، حيث حقق متوسط حسابي 2.11. كذلك، أظهرت النتائج أن إدارة البرنامج جاءت في المرتبة الأولى، يليها كفايات المدربين، ثم أهداف البرنامج، وأخيراً محتوى البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، كان مستوى الاحتياجات التدريبية لهم مرتفعاً بمتوسط حسابي 2.75. كما لم تظهر فروق دالة إحصائية لتقييم فاعلية برامج التدريب المهني تعزى لمتغير الخبرة، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في أبعاد إدارة البرنامج والكفايات المهنية للمدربين. أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بفاعلية برامج التدريب المهني لمعلمي صعوبات التعلم في بيئات مختلفة.

7- وفي دراسة إبراهيم وميرغني (2021) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في وادي الدواسر، هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بوادي الدواسر. بلغ عدد عينة الدراسة 31 من معلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. خلصت النتائج إلى أن مستوى تقدير الاحتياجات التدريبية جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع في جميع المجالات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية تعزى لعدة عوامل ديموغرافية مثل جهة العمل والمؤهل الأكاديمي والدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة والصفوف والمواد التي تقوم بتدريسها. أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريب نوعية عالية الجودة لمعلمات صعوبات التعلم لتحسين جودة التعليم وتطوير مهاراتهم.

8- وفي دراسة الصيدلاني (2021) حول تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة، هدفت الدراسة إلى معرفة احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة وطرق التنمية المهنية المقدمة لهم، وإذا ما كان هناك أثر لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة التي يدرسها المعلم. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ع طريق توزيع استبانة على عينة قدرها 37 مديراً و123 معلماً للتربية الخاصة. أظهرت النتائج أن احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة كانت بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة تقدير أفراد العينة لاحتياجاتهم تعزى للمؤهل العلمي والخبرة، ووجود فروق تعزى للجنس لصالح الذكور والمرحلة التعليمية لصالح الابتدائي.

9- وفي دراسة البلوشي وآخرون (2023) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، حيث شملت 272 معلمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن هذه المعلمات بحاجة إلى تدريب في مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحديداً في مجالات التعلم والابتكار، المهارات الحياتية والمهنية، والثقافة الرقمية. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في الاحتياجات التدريبية بناءً على المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية والمحافظة.

أوصت الدراسة بدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلمين وتقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة لتعزيز كفاءاتهم.

10- وفي دراسة أبو حمادة والنواصرة (2024) حول درجة استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية والاحتياجات التدريبية لهم. شارك فيها 50 معلماً ومعلمة من أصل 68. أظهرت النتائج أن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية الكلية كان بدرجة متوسطة، مع متوسط حسابي قدره 2.70. كما كان استخدام الوسائل الإلكترونية منخفضاً بمتوسط حسابي 2.57، بينما كان استخدام الوسائل التفاعلية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2.78. وأخيراً، أظهرت النتائج احتياجات تدريبية مرتفعة بمتوسط حسابي 3.58، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الوسائل التعليمية بناءً على الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث تقتضي طبيعة الدراسة استخدام هذا المنهج بوصفه أسلوباً مناسباً لبحث المشكلة البحثية. حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تقوم على وصف الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء معايير الرخصة المهنية بمدارس صعوبات التعلم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وستقوم هذه الدراسة بتقديم تحليل مسحي لتكرارات ونسب استجابة عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة لقياس نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال عام 1446هـ والبالغ عددهم (1248) معلماً ومعلمة حسب إحصائية تم الحصول عليها من قبل وزارة التعليم (وزارة التعليم، 1446).

عينة الدراسة:

تم توزيع رابط الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وبعد الإجابة على أسئلة أداة الدراسة تم استرداد الاستجابات وفحصها واختبار مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي؛ حيث تم اعتماد عدد (313) استجابة صالحة، وبذلك تكون عينة الدراسة مكونة من (313) من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وهو ما يمثل نسبته (25%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص أهمها: الجنس، المؤهل التعليمي كما يلي:

جدول 3-1: توزيع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	180	57.5
	أنثى	133	42.5
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	276	88.2
	ماجستير	33	10.5
	دكتوراه	4	1.3

يوضح الجدول (3-1) توزيع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب المتغيرات الشخصية، يتبين من الجدول أن (57.5%) من عينة الدراسة من الذكور، وأن النسبة الباقية (42.5%) من عينة الدراسة من الإناث. كما يظهر أن المؤهل التعليمي "بكالوريوس" هو الأكثر شيوعاً بين الذين شملهم الاستطلاع، ونسبة (88.2%)، وأن المؤهل التعليمي "دكتوراه" هو الأقل شيوعاً ونسبة (1.3%).

أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من الآتي:

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأولية لعينة الدراسة من حيث (الجنس، المؤهل التعليمي).

الجزء الثاني: محاور الاستبانة:

وتمثل في محورين ويمثلان (30) بنداً، وتفصيلها كما يلي:

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام، ويحتوي هذا المحور على عدد (10) عبارات.

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم، ويحتوي هذا المحور على عدد (20) عبارة.

وقد طلب الباحثان من عينة الدراسة الإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، عالية، عالية جداً).

صدق أداة الدراسة وثباتها: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم القيام بالإجراءات التالية:

1- الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم مراجعة وضوح الفقرات ودقتها وقابليتها للقياس، وكذلك العرض المنطقي للفقرات وعدم وجود أي تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة تؤثر على استجابات افراد

العينة. وبعد ذلك تم عرض الأداة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين في تخصص التربية الخاصة لإبداء ملاحظاتهم حول الاستبانة ومدى شموليتها وملاءمة فقراتها ومناسبتها لأهداف الدراسة. تم العمل بملاحظات المحكمين وخصوصاً ما اتفقت عليه أغلبية الآراء، وبعد ذلك تم اعداد الاستبانة بشكلها النهائي.

2- الصدق الداخلي: يتم قياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفيما يلي توضيح لنتائج الصدق الداخلي للاستبانة.

المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام.

جدول رقم 3-2: معاملات صدق عناصر المحور الأول (ن=30)

م	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوضح مفهوم وفلسفة وأهداف واستراتيجيات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.	.513**	0.004
2	يوضح الأسباب المشتركة للإعاقات (قبل وأثناء وبعد الولادة) وطرق الوقاية منها.	.870**	0.000
3	يتقن طريقة جمع معلومات التقييم من مصادر متنوعة وتفسيرها بغرض اتخاذ القرارات التربوية.	.752**	0.000
4	يبنى البرنامج التربوي الفردي بناء على نتائج تشخيص الطلاب وخصائصهم.	.666**	0.000
5	يشرح أساليب وبرامج واستراتيجيات ونماذج التدخل المبكر لذوي الإعاقة.	.513**	0.004
6	يوضح مفهوم التعليم الشامل ومبادئه وتطبيقاته.	.662**	0.000
7	يبين النظريات والأساليب والمبادئ الأساسية في تعديل السلوك وتطبيقاتها في البرامج السلوكية لذوي الإعاقة.	.662**	0.000
8	يستخدم نماذج الاستشارة والعمل الجماعي واستراتيجيتهما.	.687**	0.000
9	يطور ويوظف مهارات الحياة اليومية الاستقلالية والوظيفية المختلفة للطلاب ذوي الإعاقة بهدف إعدادهم للحياة الخاصة والعامة.	.523**	0.003
10	يستخدم التواصل الفعال مع الأسر فيما يخدم العملية التعليمية.	.738**	0.000

** مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع عبارات المحور الأول ترتبط بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق.

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم.

جدول رقم 3-3: معاملات صدق عناصر المحور الثاني (ن=30)

م	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يعرف التطور التاريخي في مجال صعوبات التعلم، بما في ذلك أهم العلماء الذين أسهموا في المجال.	.585**	0.001
2	يعدد الأنظمة والتشريعات التي يقوم عليها مجال صعوبات التعلم	.761**	0.000
3	يوضح ما يتعلق بمجال تخصصه في الدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة ودليل معلم/معلمة صعوبات التعلم.	.761**	0.000
4	يصف الخصائص النمائية والمعرفية والأكاديمية والاجتماعية والنفسية الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم	.630**	0.000
5	يميز المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لدى الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم.	.436*	0.016
6	يعبر عن الفهم والمعرفة الكافية بمحتوى المواد التي تظهر فيها صعوبات التعلم.	.801**	0.000
7	يبين الأبحاث المعاصرة المتعلقة بالتدريس الفاعل التي تتناول كيفية تعلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والمفاهيم الخاطئة التي تواجههم والطرق المناسبة للتغلب عليها.	.436*	0.016
8	يشرح نظريات التعلم المرتبطة بمجال صعوبات التعلم.	.710**	0.000
9	يبين استراتيجيات التدريس الخاصة بتعلم القراءة، والكتابة، والرياضيات للطلاب ذوي صعوبات التعلم وتكييفها مع مراعاة جوانب القصور في العمليات النفسية الأساسية لديهم.	.585**	0.001
10	يطبق استراتيجيات التعلم والتدريس المدعومة بالبحوث للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	.780**	0.000
11	يصمم الخطة التربوية الفردية في ضوء محتوى المنهج على احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	.569**	0.001
12	يحدد أنواع الخدمات المساندة المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم ودوره مع مقدمي الخدمات.	.436*	0.016

م	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
13	يصف البرامج الانتقالية، ومراحل إعداد الخطط الانتقالية، وآلية تقديمها وتقييمها للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويحدد طبيعة دوره فيها.	.569**	0.001
14	يستخدم أساليب وطرق عرض متنوعة توضح المفاهيم الأساسية للقراءة والكتابة والرياضيات.	.436*	0.016
15	يجري تعديلات على الدروس بناء على أحكام واقعية مستقاة من اهتمامات وقدرات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	.863**	0.000
16	يهيئ البيئة التربوية المناسبة وفقاً لاحتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويستخدم المصادر والأدوات والتقنية المتنوعة ويعدلها ويقومها لدعم تعلمهم.	.863**	0.000
17	يستخدم التعزيز المناسب لكل مرحلة من مراحل التعلم.	.780**	0.000
18	يوضح محكات ومعايير التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	.569**	0.001
19	يستخدم أدوات القياس والتشخيص الرسمية وغير الرسمية المناسبة في مجال صعوبات التعلم.	.436*	0.016
20	يوظف نتائج التقييم لمزيد من التخطيط للتدريس والتعلم وتعديل الخطط المستقبلية.	.569**	0.001

** مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)

* مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمعظم عبارات المحور الثاني ترتبط بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)، وعدد خمس عبارات فقط ترتبط بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

3- الصدق البنائي: تم قياس مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وفيما يلي توضيح للنتائج.

جدول رقم 3-4: معاملات صدق محاور الدراسة (ن=30)

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام	.593**	0.000
المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم	.873**	0.000

** مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع محاور أداة الدراسة ترتبط بالدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الصدق.

ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق الداخلي لعناصر أداة الدراسة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم 3-5: معاملات الثبات للمحاور والأداة ككل (ن=30)

معامل الثبات	عدد العناصر	المحور
0.851	10	المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام
0.920	20	المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم
0.890	30	الأداة ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة للمحور الأول في أداة الدراسة (الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام) هو 0.851، وأن معامل الثبات بالنسبة للمحور الثاني في أداة الدراسة (الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم) هو 0.920، وأن معامل الثبات بالنسبة للأداة ككل هو 0.890، وهي نسب ثبات عالية جداً. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة بدرجة عالية في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة عالية، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1- الأساليب التي استخدمت في تقدير الصدق والثبات:

- أ- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) في حساب الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك قياس مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.
- ب- تم استخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" Alpha Cronpach؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- 2- الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن تساؤلات الدراسة:
 - أ- استخدمت التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، ولتحديد استجابات افراد العينة تجاه عبارات محاور الاستبانة.
 - ب- حساب المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية إلى جانب المحاور الرئيسية.
 - ج- استخدم الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
 - د- تم استخدام كلاً من تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، واختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض باختلاف المتغيرات الشخصية للإجابة على السؤال الثالث، كما تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض؟

للتعرف على درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول، وذلك على النحو التالي:

جدول (4-1) الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض (ن=313)

م	العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية جداً	عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
1	يوضح مفهوم وفلسفة وأهداف واستراتيجيات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.	ك	16	0	236	45	16	3.14	0.73	6	متوسطة	62.88%
		%	5.1	0.0	75.4	14.4	5.1					
2	يوضح الأسباب المشتركة للإعاقات (قبل وأثناء وبعد الولادة) وطرق الوقاية منها.	ك	45	0	223	29	16	2.91	0.93	9	متوسطة	58.15%
		%	14.4	0.0	71.2	9.3	5.1					
3	يتقن طريقة جمع معلومات التقييم من مصادر متنوعة وتفسيرها بغرض اتخاذ القرارات التربوية.	ك	45	0	120	74	74	3.42	1.26	4	عالية	68.43%
		%	14.4	0.0	38.3	23.6	##					
4	يبنى البرنامج التربوي الفردي بناء على نتائج تشخيص الطلاب وخصائصهم.	ك	0	0	88	137	88	4.00	0.75	1	عالية	80.00%
		%	0.0	0.0	28.1	43.8	##					
5	يشرح أساليب وبرامج واستراتيجيات ونماذج التدخل المبكر لذوي الإعاقة.	ك	15	0	237	45	16	3.15	0.72	5	متوسطة	63.00%
		%	4.8	0.0	75.7	14.4	5.1					
6	يوضح مفهوم التعليم الشامل ومبادئه وتطبيقاته.	ك	41	0	126	71	75	3.44	1.23	3	عالية	68.88%
		%	13.1	0.0	40.3	22.7	##					
7	يبين النظريات والأساليب والمبادئ الأساسية في تعديل السلوك وتطبيقاتها في البرامج السلوكية لذوي الإعاقة.	ك	9	0	115	114	75	3.79	0.91	2	عالية	75.72%
		%	2.9	0.0	36.7	36.4	##					
8	يستخدم نماذج الاستشارة والعمل الجماعي واستراتيجيتهما.	ك	61	16	132	59	45	3.04	1.26	8	متوسطة	60.70%
		%	19.5	5.1	42.2	18.8	##					
9	يطور ويوظف مهارات	ك	61	0	159	93	0	2.91	1.04	10	متوسطة	58.15%

م	العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
	الحياة اليومية الاستقلالية والوظيفية المختلفة للطلاب ذوي الإعاقة بهدف إعدادهم للحياة الخاصة والعامة.	%	19.5	0.0	50.8	29.7	0.0				
10	يستخدم التواصل الفعال مع الأسر فيما يخدم العملية التعليمية.	ك	29	0	224	44	16	3.06	7	متوسطة	61.15%
		%	9.3	0.0	71.6	14.1	5.1				
المتوسط العام											
							3.29	0.57		متوسطة	65.80%

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

أشارت النتائج بأن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض بلغت (3.29) درجة من (5.00)، بانحراف معياري بلغ (0.57) درجة، وبنسبة موافقة بلغت (65.80%) حسب جدول رقم (4-1). وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأن درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة. في حين ظهرت الحاجة التدريبية بدرجة عالية لبناء البرنامج التربوي الفردي بناءً على نتائج تشخيص الطلاب بالمرتبة الأولى.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى وعي معلمي ومعلمات صعوبات التعلم نحو احتياجاتهم التدريبية بشكل أوضح، مما يعزز من أهمية تلبية احتياجاتهم التدريبية التي تتبع من الواقع الميداني، والتي يلزم ان توفرها البرامج التدريبية الفعالة، مع التركيز على التدريب على بناء البرنامج التربوي الفردي بناءً على نتائج التشخيص وخصائص الطلاب، حيث يعد اتقان بناء البرنامج التربوي الفردي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل في برامج صعوبات التعلم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود حاجة للتدريب في المرتبة الثانية لعبارة (يبين النظريات والأساليب والمبادئ الأساسية في تعديل السلوك وتطبيقاتها في البرامج السلوكية لذوي الإعاقة). تليها في المرتبة الثالثة عبارة (يوضح مفهوم التعليم الشامل ومبادئه وتطبيقاته). ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى تركيز اختبارات الرخصة المهنية على النظريات التربوية وأساليب تعديل السلوك. كما ان هناك حاجة للتدريب حول التعليم الشامل الذي يعد أحد الاتجاهات الحديثة للتعليم في مجال تعليم ذوي الإعاقة والذي يتوافق مع التوجهات المحلية والدولية.

وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة (إبراهيم وميرغني، 2021) التي اكدت على وجود حاجة تدريبية كبيرة لمعلمات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (السبيعي، 2014) التي اكدت على وجود حاجة تدريبية عالية لبناء البرنامج التربوي الفردي، حيث حصلت عبارة "بناء البرامج التربوية الفردية" على اعلى درجة احتياج ضمن عبارات الاستبانة. في حين تختلف نتيجة الدراسة مع دراسة (المحرج، 2017) التي اكدت على وجود حاجة تدريبية متوسطة لإعداد الخطط التربوية الفردية. ويعزو الباحثان هذا الاختلاف، لاختلاف عينة الدراسة، حيث تمثل دراسة (المحرج، 2017) احتياجات مشرفين ومشرفات صعوبات التعلم التدريبية، بينما أظهرت هذه الدراسة احتياجات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم التدريبية. ويعد هذا الاختلاف مبرراً نظراً لاختلاف طبيعة عمل ومهام كل منهم.

السؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

للتعرف على درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم العام بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاسجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني، وذلك على النحو التالي:

جدول (4-2) الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض (ن=313)

م	العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
1	يعرف التطور التاريخي في مجال صعوبات التعلم، بما في ذلك أهم العلماء الذين أسهموا في المجال.	ك	47	0	175	30	61	3.19	1.20	19	متوسطة	63.71%
		%	15.0	0.0	55.9	9.6	19.5					
2	يعدد الأنظمة والتشريعات التي يقوم عليها مجال صعوبات التعلم	ك	46	0	174	29	64	3.21	1.21	18	متوسطة	64.15%
		%	14.7	0.0	55.6	9.3	20.4					
3	يوضح ما يتعلق بمجال تخصصه في الدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة ودليل معلم/معلمة صعوبات التعلم.	ك	41	0	169	31	72	3.30	1.21	17	متوسطة	65.94%
		%	13.1	0.0	54.0	9.9	23.0					
4	يصف الخصائص النمائية والمعرفية والأكاديمية والاجتماعية والنفسية	ك	0	0	88	147	78	3.97	0.73	9	عالية	79.36%
		%	0.0	0.0	28.1	47.0	24.9					

م	العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
	الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم											
5	يميز المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لدى الطلاب المعرضين لخطر صعوبات التعلم.	ك	0	0	90	143	80	3.97	0.74	10	عالية	79.36%
		%	0.0	0.0	28.8	45.7	25.6					
6	يعبر عن الفهم والمعرفة الكافية بمحتوى المواد التي تظهر فيها صعوبات التعلم.	ك	0	0	175	90	48	3.59	0.74	11	عالية	71.88%
		%	0.0	0.0	55.9	28.8	15.3					
7	يبين الأبحاث المعاصرة المتعلقة بالتدريس الفاعل التي تتناول كيفية تعلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والمفاهيم الخاطئة التي تواجههم والطرق المناسبة للتغلب عليها.	ك	34	0	159	53	67	3.38	1.15	16	متوسطة	67.60%
		%	10.9	0.0	50.8	16.9	21.4					
8	يشرح نظريات التعلم المرتبطة بمجال صعوبات التعلم.	ك	46	0	174	45	48	3.16	1.15	20	متوسطة	63.13%
		%	14.7	0.0	55.6	14.4	15.3					
9	يبين استراتيجيات التدريس الخاصة بتعلم القراءة، والكتابات، والرياضيات للطلاب ذوي صعوبات التعلم وتكييفها مع مراعاة جوانب القصور في العمليات النفسية الأساسية لديهم.	ك	0	0	43	132	138	4.30	0.70	8	عالية جداً	86.07%
		%	0.0	0.0	13.7	42.2	44.1					
10	يطبق استراتيجيات التعلم والتدريس المدعومة بالبحوث للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	2	0	205	57	49	3.48	0.78	15	عالية	69.65%
		%	0.6	0.0	65.5	18.2	15.7					
11	يصمم الخطة التربوية	ك	2	0	31	75	205	4.54	0.72	3	عالية	90.73%

م	العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية جداً	عالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
	الفردية في ضوء محتوى المنهج على احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	%	0.6	0.0	9.9	24.0	65.5				جداً	
12	يحدد أنواع الخدمات المساندة المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم ودوره مع مقدمي الخدمات.	ك	3	0	54	71	185	4.39	0.84	7	عالية جداً	87.80%
		%	1.0	0.0	17.3	22.7	59.1					
13	يصف البرامج الانتقالية، ومراحل إعداد الخطط الانتقالية، وآلية تقديمها وتقويمها للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويحدد طبيعة دوره فيها.	ك	6	0	36	71	200	4.47	0.84	5	عالية جداً	89.33%
		%	1.9	0.0	11.5	22.7	63.9					
14	يستخدم أساليب وطرق عرض متنوعة توضح المفاهيم الأساسية للقراءة والكتابة والرياضيات.	ك	0	0	44	84	185	4.45	0.73	6	عالية جداً	89.01%
		%	0.0	0.0	14.1	26.8	59.1					
15	يجري تعديلات على الدروس بناء على أحكام واقعية مستنقة من اهتمامات وقدرات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	13	0	152	102	46	3.54	0.89	13	عالية	70.73%
		%	4.2	0.0	48.6	32.6	14.7					
16	يهيئ البيئة التربوية المناسبة وفقاً لاحتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويستخدم المصادر والأدوات والتقنية المتنوعة ويعدها ويقومها لدعم تعلمهم.	ك	14	0	145	106	48	3.56	0.91	12	عالية	71.12%
		%	4.5	0.0	46.3	33.9	15.3					
17	يستخدم التعزيز المناسب لكل مرحلة من مراحل التعلم.	ك	0	0	207	58	48	3.49	0.75	14	عالية	69.84%
		%	0.0	0.0	66.1	18.5	15.3					

العبارة	التكرارات والنسب	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	الوزن النسبي
يوضح محكات ومعايير التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	0	0	29	72	212	4.58	0.66	1	عالية جداً	91.69%
	%	0.0	0.0	9.3	23.0	67.7					
يستخدم أدوات القياس والتشخيص الرسمية وغير الرسمية المناسبة في مجال صعوبات التعلم.	ك	0	0	45	72	196	4.48	0.73	4	عالية جداً	89.65%
	%	0.0	0.0	14.4	23.0	62.6					
يوظف نتائج التقييم لمزيد من التخطيط للتدريس والتعلم وتعديل الخطط المستقبلية.	ك	0	0	29	72	212	4.58	0.66	2	عالية جداً	91.69%
	%	0.0	0.0	9.3	23.0	67.7					
المتوسط العام							3.88	0.45		عالية	77.60%

* المتوسط الحسابي من 5 درجات

أشارت النتائج بأن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض بلغت (3.88) درجة من (5.00)، بانحراف معياري بلغ (0.45) درجة، ونسبة موافقة بلغت (77.60%) حسب جدول رقم (2-4). وبناءً على ذلك، نستطيع القول بأن درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية. وظهرت نتيجة المحور الثاني حاجة عالية جداً للتدريب في عدد من العبارات وكان أبرزها في المرتبة الأولى (محكات ومعايير التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم)، يليها في المرتبة الثانية (يوظف نتائج التقييم لمزيد من التخطيط للتدريس والتعلم وتعديل الخطط المستقبلية)، وفي المرتبة الثالثة (يصمم الخطة التربوية الفردية في ضوء محتوى المنهج على احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم)، وفي المرتبة الرابعة (يستخدم أدوات القياس والتشخيص الرسمية وغير الرسمية المناسبة في مجال صعوبات التعلم). ويعزو الباحثان وجود حاجة عالية جداً للتدريب في هذه العبارات نظراً لأهميتها التربوية في مجال صعوبات التعلم وارتباطها بمهام عمل معلمي صعوبات التعلم اليومية. حيث تظهر الحاجة إلى تقييم و تشخيص دقيق وفعال لاحتياجات الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم لبناء برامج وخطط فردية تلبي احتياجاتهم الفريدة. كما تمثل هذه المعايير والمؤشرات جزء مهم من أسئلة اختبارات الرخصة المهنية مما يعزز من قيمة هذا الاحتياج وأهميته.

وتتفق نتائج المحور الثاني مع ما اشارت له دراسة (اباحسين و الرزيحي،2016)، حيث اشارت نتائج هذه الدراسة الى حصول عبارة "الحاجة الى التدريب في الاختبارات التشخيصية المقننة" على المرتبة الأولى في قائمة الاحتياجات التدريبية. كما حصلت عبارة "اختيار وتطبيق الاختبارات غير الرسمية في التشخيص" على المرتبة الثالثة في قائمة أكثر الاحتياجات التدريبية.

وبالنظر الى نتائج هذه الدراسة، يلحظ الباحثان ان الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض هي احتياجات تدريبية مهارية، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري في التدريب.

ويلحظ الباحثان في كلا المحورين وجود احتياج عالي وعالي جدا للتدريب في معايير التشخيص والتقييم ، ويعود ذلك للدور التربوي الكبير للتقييم والتشخيص في مجال صعوبات التعلم، حيث تأتي نتيجة هذه الدراسة متوافقة مع دراسة (السويدان،2009) التي اشارت الى وجود احتياج تدريبي عالي للاحتياجات التدريبية المهارية وعلى رأسها تطبيق المقاييس والاختبارات التشخيصية في التربية الخاصة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي صعوبات التعلم في تحديد الاحتياجات التدريبية باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل التعليمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام كلاً من تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، واختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض باختلاف المتغيرات الشخصية، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: نوع الجنس

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" Independent Sample T-Test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-3)

نتائج اختبار "Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

الأبعاد	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام	ذكر	180	3.30	0.67	311	0.547	0.585
	أنثى	133	3.26	0.42			
الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم	ذكر	180	3.97	0.53	311	4.398	0.000
	أنثى	133	3.75	0.28			

يتضح من الجدول رقم (4-3) ما يلي:

- فيما يخص الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام؛ يتضح أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار (ت) هي (0.585) وهي تزيد عن (0.05)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف نوع الجنس.

- فيما يخص الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم؛ يتضح أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار (ت) هي (0.000) وهي تقل عن (0.05)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف نوع الجنس، ويتضح من قيمة المتوسط الحسابي أن هذه الفروق لصالح الذكور.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى ارتباط المحور الثاني بمعايير ومؤشرات تلامس الاحتياجات الحقيقية لمعلمي صعوبات التعلم، سواء الاحتياجات التي تعزز من قدراتهم في برامج صعوبات التعلم وكذلك احتياجاتهم لاستيفاء متطلبات الحصول على الرخصة المهنية. وتتفق نتيجة هذا المحور حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية مع ما أظهرته نتائج دراسة (الصيدلاني، 2021)، التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبية لصالح الذكور. وتختلف نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة (المعمري، 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات التدريبية باختلاف متغير الجنس.

ثانياً: المؤهل التعليمي:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض باختلاف المؤهل التعليمي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4-4): نتائج الإحصاءات الوصفية للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة باختلاف المؤهل التعليمي

المحور	نظام الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام	بكالوريوس	276	3.26	0.58
	ماجستير	33	3.52	0.45
	دكتوراه	4	3.20	0.37
الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم	بكالوريوس	276	3.85	0.44
	ماجستير	33	4.15	0.35
	دكتوراه	4	4.00	1.04

جدول (4-5): نتائج اختبار تحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة باختلاف المؤهل التعليمي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام	بين المجموعات	2.014	2	1.007	3.103	0.046
	داخل المجموعات	100.598	310	0.325		
	المجموع	102.612	312			
الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم	بين المجموعات	2.758	2	1.379	7.056	0.001
	داخل المجموعات	60.590	310	0.195		
	المجموع	63.349	312			

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

فيما يخص الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.046)، وهو أقل من (0.05)، وبالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف المؤهل التعليمي.

ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4-6): اختبار Scheffe للمقارنات البعدية الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام باختلاف المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس		0.26 (*)	
ماجستير			
دكتوراه			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص التربية الخاصة العام لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف المؤهل التعليمي كالتالي:

-المقارنة بين (بكالوريوس)، و(ماجستير) دالة إحصائياً لصالح (ماجستير).

-باقي المقارنات غير دالة إحصائياً.

فيما يخص الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم؛ فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي يساوي (0.001)، وهو أقل من (0.05)، وبالتالي يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف المؤهل التعليمي.

ولمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية؛ تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4-7): Scheffe للمقارنات البعدية اختبار الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم باختلاف المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس		0.30 (*)	
ماجستير			
دكتوراه			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة الاحتياجات التدريبية لتخصص صعوبات التعلم لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة الرياض باختلاف المؤهل التعليمي كالتالي:

-المقارنة بين (بكالوريوس)، و(ماجستير) دالة إحصائياً لصالح (ماجستير).
-باقي المقارنات غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى وعي حملة الماجستير باحتياجاتهم التدريبية في المجال العام والتخصصي، كما ان دور الرخصة المهنية المستجد في الترقيات والحوافز ساهم في زيادة الوعي بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية بما ينعكس على أدائهم في اختبار الرخصة المهنية والذي يسهم في ترقيةهم الى رتبة مقدم او خبير. وتتفق نتيجة هذه الدراسة التي أظهرت فروق ذات دلالة لصالح حملة الماجستير مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2014) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية للاحتياجات التدريبية لصالح حملة الماجستير. وتختلف نتيجة هذه الدراسة التي أظهرت فروق دالة إحصائياً في تقدير الاحتياجات التدريبية لصالح حملة الماجستير مع نتيجة دراسات (اباحسين، الرزيحي، 2016؛ البلوشي وآخرون، 2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الاحتياجات التدريبية ناتجة عن اختلاف المؤهل العلمي. ويعزو الباحثان هذا الاختلاف الى اختلاف عينة دراسات (اباحسين، الرزيحي، 2016؛ البلوشي وآخرون، 2023) التي ركزت على المعلمات فقط.

ملخص النتائج والتوصيات:

أولاً: ملخص النتائج:

1. درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة.

أ- أكثر البنود من حيث درجة الاحتياج:

- يبنى البرنامج التربوي الفردي بناء على نتائج تشخيص الطلاب وخصائصهم.

- يبين النظريات والأساليب والمبادئ الأساسية في تعديل السلوك وتطبيقاتها في البرامج السلوكية لذوي الإعاقة.

- يوضح مفهوم التعليم الشامل ومبادئه وتطبيقاته.

ب- أقل البنود من حيث درجة الاحتياج:

- يطور ويوظف مهارات الحياة اليومية الاستقلالية والوظيفية المختلفة للطلاب ذوي الإعاقة بهدف إعدادهم للحياة الخاصة والعامة.

- يوضح الأسباب المشتركة للإعاقات (قبل وأثناء وبعد الولادة) وطرق الوقاية منها.

- يستخدم نماذج الاستشارة والعمل الجماعي واستراتيجيتهما.

2. درجة الموافقة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم من معايير الرخصة المهنية لتخصص صعوبات التعلم بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية.

أ- أكثر البنود من حيث درجة الاحتياج:

- يوضح محكات ومعايير التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

- يوظف نتائج التقييم لمزيد من التخطيط للتدريس والتعلم وتعديل الخطط المستقبلية.
- يصمم الخطة التربوية الفردية في ضوء محتوى المنهج على احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ب- أقل البنود من حيث درجة الاحتياج:
 - يشرح نظريات التعلم المرتبطة بمجال صعوبات التعلم.
 - يعرف التطور التاريخي في مجال صعوبات التعلم، بما في ذلك أهم العلماء الذين أسهموا في المجال.
 - يعدد الأنظمة والتشريعات التي يقوم عليها مجال صعوبات التعلم
- 3- أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير تخصص صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير التربية الخاصة العام. كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لصالح حاملي درجة الماجستير في درجة الاحتياجات التدريبية من معايير التربية الخاصة العام ومعايير صعوبات التعلم.

ثانياً: توصيات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة الحالية فإننا نوصي بما يلي:

- يجب أن تركز البرامج التدريبية على الجوانب التي أظهرت الدراسة أنها تحتاج إلى تطوير، وعلى رأسها بناء البرامج الفردية، ومحكات ومعايير التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- يجب ان تبني البرامج التدريبية المرتبطة باختبارات الرخصة المهنية على معايير الرخصة المهنية لتخصص التربية الخاصة وتخصص صعوبات التعلم مع التركيز على أكثر هذه المعايير احتياجاً للتدريب، والتي أظهرتها هذه الدراسة.
- أظهرت الدراسة احتياج المعلمين للتدريب في الجوانب المهارية وعليه يجب أن تساعد البرامج التدريبية المعلمين على تطبيق المعرفة النظرية في الفصول الدراسية.
- يجب التعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية لتطوير برامج تدريبية مبتكرة تلبي حاجات معلمي صعوبات التعلم.
- يوصي الباحثان بتعديل متطلبات الحصول على الرخصة المهنية لتشمل الأداء الوظيفي لمعلمي صعوبات التعلم، واجتياز عدد من البرامج التدريبية وورش العمل مما سيساهم في تقليص الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي وتعزيز أهمية كل منهما.
- يوصي الباحثان بتقييم برامج التنمية المهنية لمعلمي صعوبات التعلم وتحديد الاحتياجات التدريبية بشكل مستمر ودوري من خلال الأبحاث والدراسات العلمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- اباحسين، وداد؛ والرزيحي، ريم. (2016). الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات و المشرفات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*, 4(14) الجزء الثاني، 37-71.
- إبراهيم، هنادي؛ وميرغني، سمر (2021). الاحتياجات التدريبية لمعلمات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بمحافظة وادي الدواسر. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*, 5(16)، 1-34.
- أبو حماسة، لارا؛ و النواصرة، فيصل (2024). درجة استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية والاحتياجات التدريبية اللازمة لهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، مج15، ع45، 268 - 284.
- أحمد، عبد الرحمن الهادي (2018). واقع تمهين التعليم عالميا في ضوء بعض التجارب المعاصرة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع203، 135 - 158.
- الأمير، إيمان؛ عسيري، فاطمة (2021). درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، 8 (3)، 1 - 30.
- بخش، أميرة (2009). واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية. *المجلة التربوية* ، 23(90).
- البلوشي، شمسة؛ الزعبي، سهيل؛ و القريوتي، إبراهيم (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمات التلاميذ العمانيين ذوي صعوبات التعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج38، ع6، 209 - 230.
- البلوي، فيصل (2019). تقييم برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم والتعرف على احتياجاتهم التدريبية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 8(4)، 40-56. <https://doi.org/10.21608/JSREP.2019.49908>
- الحري، سلطان؛ المنيع، منيع (2015). تصور مقترح لنظام رخصة التدريس لمعلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 61(2)، 193-237.
- الخليفات، عصام (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الربيعي، محمد عبد العزيز (2008). معايير التدريب المستمر لمعلم على رأس العمل: رصد تحليلي لتجارب بعض الدول في تمهين المعلم. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، 1 (2)، 189-211.

الربيعان، عبد الله، العمر، احمد (2023). واقع الكفايات المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم وفق المعايير الوطنية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*, 16 (58.1), 62-35.

<https://doi.org/10.21608/SERO.2023.326439>

رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016) *في رؤية المملكة العربية السعودية 2030*.

<https://www.vision2030.gov.sa/ar>

السبيعي، نهلة (2014). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (33).

السحت، مصطفى؛ والدين، نشوة (2024). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة التعليم ما قبل الجامعي. *مجلة بحوث التعليم والابتكار*, 4(12), 201-186.

آل سفران، محمد؛ الوادعي، محمد (2021). تقويم البرامج التدريبية لمركز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*, 37 (6), 486-457.

<https://doi.org/10.21608/MFES.2021.185942>

السويدان، أحمد (2009). الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، *كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*.

شرير، رندة؛ المصري، مروان (2017). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. *مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية*, 21(1), 359 - 321.

صادق، حصة؛ المطاوعة، فاطمة؛ أبو تينة، عبد الله؛ والسليطي، حمدة (2016). واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج5، ع11، 165 - 151.

الصالح، مي (2021). معوقات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء. *مجلة العلوم التربوية*، مج7، ع1، 356 - 321.

الصيدلاني، حمد (2021). تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*, 70(1), 75-11.

الطعاني، حسن أحمد (2002). التدريب مفهومه وفعالياته. بناء البرامج التدريبية وتقويمها. *دار الشروق*.

عبد الكريم، محمود (2023). معوقات تطبيق الترخيص المهني لمزاولة مهنة التعليم للمعلمين بالتعليم الثانوي العام في مصر. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, 38(2), 354-303.

<https://doi.org/10.21608/MATHJ.2023.163042.1262>

العثيم، نورة (2022). رؤية مقترحة لتطوير واقع رخصة التدريس بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية. *مجلة التربية*، 196 (2)، 108 - 77.

<https://doi.org/10.21608/JSREP.2022.275956>

- الغامدي، منى (2018) الاحتياجات التدريبية و التحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي و العشرين. *مجلة كلية التربية، مج. 70، ع. 2، ص ص. 469-528.*
- الكثيري، أماني؛ ومديني، منال (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة الملك عبد العزيز، جدة.*
- الكندري، جاسم؛ وفرج، هاني (2001). الترخيص لممارسة مهنة التعليم، رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي. *المجلة التربوية، 15(58)، 13-55.*
- المحرج، خالد . (2017). الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد الدراسة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5(17 الجزء الثاني)، 41-73.*
- المعمرية، فاطمة؛ والتاج، هيام. (2017). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، مج41، ع 3، 219-242.*
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). *المعايير والممارسات المهنية. الرياض.*
- وزارة التعليم. (1446). *إحصائية معلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض. الرياض.*
- وزارة التعليم. (1441). *دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض.*
- وزارة التعليم. (1442). *لائحة الوظائف التعليمية. الرياض: منشورات وزارة التعليم ووزارة التنمية والموارد البشرية.*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beaudoin ،M.(2004). The instructor's changing role in distance education. *The American Journal of Distance Education*,4 (2) ,622-629.
- Shuls, J. V. (2018). Raising the Bar on Teacher Quality: Assessing the Impact of Increasing Licensure Exam Cut-Scores. *Educational Policy*, 32(7), 969-992. <https://doi.org/10.1177/0895904816682315>
- Čepić, R. (2020). CONSIDERING THE EDUCATIONAL NEEDS, CONDITIONS, AND OPPORTUNITIES IN THE CONTEXT OF TEACHERS' PROFESSIONAL DEVELOPMENT. In EDULEARN20 proceedings (pp. 4068-4074). IATED.